



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التغير المناخي
والبيئة

الفيل ومنتجاته المدرجة بملاحق اتفاقية سايتس CITES

اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض

www.moccae.gov.ae



تعتبر الفيلة من أضخم الحيوانات البرية الموجودة على سطح الأرض وهي تندرج تحت عائلة الفيلة *Elephantidae*, ويوجد نوعان رئيسيان منها: الفيلة الأفريقية، والفيلة الآسيوية.

- الفيل الآسيوي *Elephas maximus* ويعيش في شرق وجنوب قارة آسيا في الغابات والمناطق العشبية الموزعة على سبع عشرة دولة آسيوية. تم إدراجه بالملحق الأول بملحق اتفاقية سايتس سنة 1975م.
- الفيل الأفريقي *Loxodonta africana* ويعيش في قارة أفريقيا الاستوائية الموزعة على سبع وثلاثين دولة أفريقية حيث تم إدراجه في ملحق اتفاقية سايتس منذ سنة 1976م. تم إدراج جميع الفيلة الأفريقية على الملحق الأول، ما عدا المجموعات المتواجدة في بتسوانا، ناميبيا، جنوب أفريقيا، وزيمبابوي فقد تم إدراجها على الملحق الثاني للاتفاقية.

أسباب الانقراض

انخفضت أعداد الفيلة بشكل حاد في السنوات الأخيرة ويرجع ذلك إلى العديد من الأسباب أهمها التغير المناخي وارتفاع درجات الحرارة والصيد الجائر للحصول على العاج و فقدان الفيلة لبيئاتها الطبيعية بسبب إزالة الغابات والزحف العمراني كإنشاء الطرق والسكك الحديدية، مما أدى ذلك إلى صعوبة تنقلها وتكاثرها ولجوءها إلى المجمعات السكنية والمحاصيل الزراعية بحثاً عن المياه والغذاء.

درجة التهديد

تسبب الصيد غير المشروع في تناقص أعداد الفيلة بالغابات بمعدل الثلث خلال الفترة من 2002 إلى 2011. وقد تم تصنيف الفيل الآسيوي على أنه نوع مهدد بالانقراض (EN) والفيل الأفريقي على أنه نوع معرض للانقراض (VU) وفق تصنيفات القائمة الحمراء للأنواع المهددة بالانقراض للاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة (IUCN).



الفروقات بين الفيل الآسيوي والأفريقي:

الفيل الآسيوي

أصغر حجماً حيث يتراوح من 2.4 إلى 3.1 أمتار عند مستوى الكتف



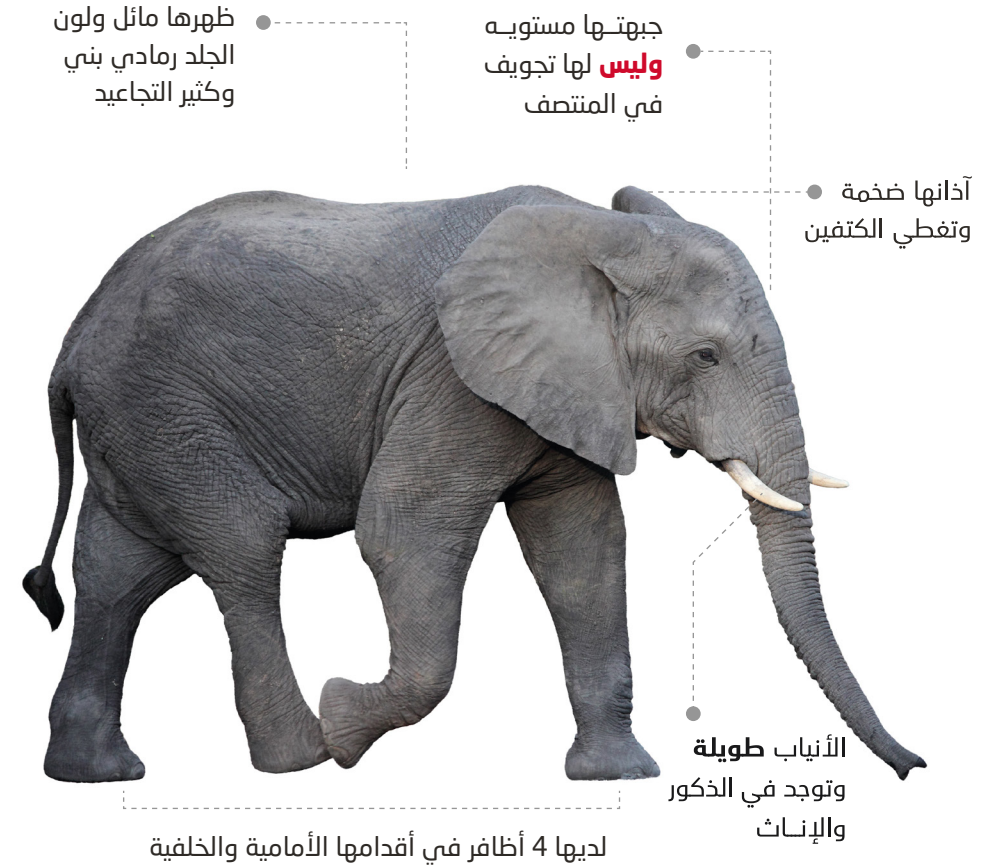
لماذا يتم قتل الفيلة؟

يتم قتل الفيلة للحصول على الأنياب (العاج) الذي يستخدم منذ مئات السنين لصناعة الحلى والتحف وعيدان الطعام الصينية والأختام وتذكارات الصيد والعينات الأثرية وغيرها. كما لها استخدامات أخرى مثل استخدام مشتقاتها (الاذن - القدم - الجلد) لصناعة الأثاث والمنتجات الجلدية، بالإضافة إلى استخدام الفيلة للعرض في حدائق الحيوان والسيرك ولحمل السياح ولنقل الأغراض في بعض المناطق.



الفيل الأفريقي

أكبر حجماً يتراوح من 3.1 أمتار عند مستوى الكتف



عاج الفيل وبدائل الحيوانات أخرى

يعتبر عاج الفيل وحيوان الماموث المنقرض من أكثر أنواع العاجيات انتشاراً، والتي تتوفر في أفريقيا والهند وبلدان شرق آسيا. إلا أن توجد بدائل شبيهة بالعاج ويمكن الحصول عليها من فرس النهر، وحوت العنبر، والحوت القاتل، وحوت النروال، بالإضافة إلى حيوان الفظ الشبيه بالفقمة والخنزير البري ويمكن أيضاً استخدام بعض أنواع الأصداف والعظام كعاجيات بديلة.

مصادر العاج



الفيل



الماموث



الخنزير البري



فرس النهر



حيوان الفظ



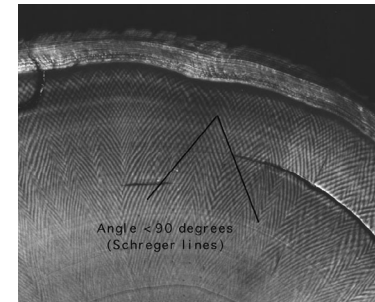
الحوت

كيفية التعرف على العاج الأصلي

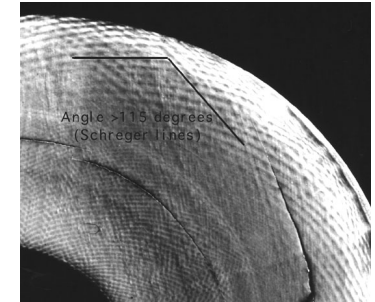
عاج الفيل هو عبارة عن مادة صلبة غير شفافة بيضاء أو صفراء اللون تكون الجزء الأكبر لسن الفيل بالفك العلوي.

يتميز العاج الحقيقي بعدة مميزات تجعله مختلف عن العاج المزيف أو البدائل الحيوانية. وأهمها كثافته وثقل وزنه بالإضافة إلى ملمسه الناعم وسهولة النحت فيه. ومن أكثر ما يميز العاج هو وجود خطوط متقاطعة تظهر عند أخذ قطاع عرضي ويطلق عليها خطوط شريجر schreger lines، وتكون بزوايا منفرجة ويمكن رؤيته هذه الخطوط بالعين المجردة.

وتختلف خطوط شريجر من الفيل إلى الماموث باختلاف الزوايا، إذ أن خطوط عاج الفيل يكون بزوايا أكبر من 115 درجة، فيما تكون زاوية خطوط شريجر في الماموث أصغر من 90 درجة. ويمكن الاستعانة بالاختبارات الكيميائية لفحص قطعة العاج والتأكد من أنها أصلية.



عاج الماموث



عاج الفيل

المصدر: Copyright © 2010 U.S. Fish and Wildlife Service Forensics Lab
https://www.fws.gov/lab/ivory_natural.php#elephant

العاج والقانون

أصدرت الدول الأعضاء قرار بحظر الإتجار بالعاج في عام 1989م بموجب اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض (سايتس) التي وقعتها غالبية دول العالم. والذي يحث جميع الدول الأطراف وغير الأطراف باتخاذ جميع التدابير التشريعية والتنظيمية لمكافحة الإتجار غير المشروع بالعاج.

وبعد الحظر تبنت العديد من الدول تشريعات تمنع الإتجار بالعاج بأي شكل من الأشكال سواء العاج الخام أو العاج المصقول أو قطع العاج المشغول أو غير المشغول.

لذا لا يجب السماح باستيراد العاج لأي غرض بما في ذلك الإستخدام الشخصي إلا بوجود شهادات سايتس والتأكد من صحتها، كما يتم ضبط أي شحنة عبور (ترانزيت) للعاج غير المشروع المتوجه إلى أي منطقة بالعالم.

توجد عقوبات بالقانون الاتحادي رقم 11 لسنة 2002 بشأن تنظيم ومراقبة الإتجار الدولي في الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض والتي تصل إلى الحبس والغرامات المالية في حال ارتكاب المخالفات مع مصادرة البضائع لمن لا يتبع الإجراءات القانونية للحصول علي التراخيص والشهادات الضرورية.



@MOCCAEUAE

www.moccae.gov.ae